﴿ العدد ٥٠٧ — السنة الرابعة عشر ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٢٦ ربيع الثانى سنة ١٣٥٧ — الموافق ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٨

اقوال مختارة

قال العرجى

وان أنت حملت الامانة فاصطبر
عليها فقد حملت من أمرها ثقلا
ولا تقبلن فيمن رضيت نميمة
وقل للذى يأتيك يحملها مهلا

سرطان	الايام	ربيع	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢	السبت	٢٧	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	٨	٨	٣٦
٣	الاحد	٢٨		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٤	الاثنين	٢٩		٥٨		٣٨		١٨		٣٦
٥	الثلاثاء	١		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٦	الاربعاء	٢		٥٨		٣٨		٢٠		٣٦
٧	الخميس	٣		٥٨		٣٩		٢٠		٣٦
٨	الجمعة	٤	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦

تأسيس مجلس اعلا للدولة التشكيلات العسكرية بنجد

حول موءتمر الرياض

يقظة جلالة الملك المعظم

وتفكيره الدائم للنهوض بأمته

يرى القارىء فى الانباء المحلية من هذا العدد نبأ انعقاد مؤتمر الرياض ، وموافقته على اقتراحي حضرة الجلالة الملك المعظم ، الخاصين بتأسيس مجلس أعلا للدولة ، واعادة النظر فى التشكيلات العسكرية فى نجد .

وليس من الممكن ان نمر بنبأ كهذا دون أن نلفت النظر الى ما فيه من الخير لهذه البلاد ، والى ما يدل عليه من يقظة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله وتفكيره الدائم فى النهوض بامته الى المستوى العظيم الذى يريده لها والذى يعمل جاهداً لتنفيذه بين كل فترة وأخرى .

وليس بجديد ولا بغريب أن نتلقف هذا النبأ فنزفه الى القراء مدللين به على مدى عناية حضرة صاحب الجلالة بالسهر على مصالح شعبه و بلاده فقد شهدت الظروف الماضية المتعاقبة ، ونطقت الحوادث المتكررة بالعناية الكبيرة التى يبديها جلالته السامية من عفو الخاطر بين كل فينة واخري ، للنهوض بمملكته العتيدة الى اسمى أوج يحفظ لها مكانتها بين أمم الارض .

والذين يرجعون البصرة كرة أو كرتين . الى التاريخين القريب والبعيد لعهد جلالته يعرفون كيف نشأ جلالته نشأة عصامية محضة وكيف شق طريقه الى المجد والسؤدد بتوفيق الله أولا ؛ وبما بذله جلالته من عناية لامزيد عليها بشؤون أمته والتفكير الدائم لمصلحتها ، يحدوه فى ذلك صدق ايمانه بالله وصدق غيرته الدينية التى رسمت لجلالته طريق الجد والمجد ، فتدرج بها الى ما يشتهي للامة العربية من وحدة الكلمة ووحدة الرأى ووحدة الحكم وما ترتب لها على ذلك من الهيبة والكرامة والعزة بالمدى الذى لم يكن قد تيسر لامة من الأمم العربية فى ذلك التاريخ ، وما زال جلالته يحث الخطى فى ذلك السبيل بما عرف فيه من النشاط والجرأة حتي كتب الله لهذه الامة على يدى جلالته من جمع الكلمة مالم يتيسر لها من قبل ؛ وما شهد به الخاص والعام فى ادنى الارض واقصاها

اذاً ليس بجديد ان نسمع أو نزف الى القراء نبأ جديداً تهتز له اعطافهم غبطة وسروراً ، يتعلق بعز الاسلام ورفعته ، وعز المسلمين ورفعتهم وتقدم مرافق النهوض والرقى فى قلب الاسلام وصميمه وقبلة المسلمين وموئل دينهم علاوة على ما يعود به على هذا الجزء من الوطن العربى من ترسيخ نظام الحكم فيه على خير الاسس الصالحة التى تحقق رفاهية شعبه وتوطد هيبة حكومته ويعود بكل نافع مفيد على البلاد وأهلها بصفة أعم

والذين تتبعوا سير الحوادث فى هذه البلاد منذ حقبة من الزمن وتتبعوا على الاخص سيرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله يعرفون مالا حاجة معه الى اشادة او تدليل ؛ ان الرغبة القوية المتحفزة الكامنة فى نفس جلالته ؛ بحب الاصلاح والتقدم وصدق النية فى خدمة الاسلام والمسلمين ، انما هي صفة خلقية من صفات جلالته وطبيعة من طبائع نفسه التى جبله الله عليها ، وانما تظهر هذه الصفة وتتجلى بابرز وضوح فى المناسبات القوية القليلة التى يقف الناس منها على بعض نواياه لخير هذه البلاد كلما اتيحت الفرصة الوقوف على تلك النوايا ، وفيما عدا ذلك من الحالات فجلالته الملك الذى يعمل ولا يتكلم ، والرجولة الحقة التى يحدوها صدق العزيمة الى الاقدام ، فى غير جلبة ولا ضوضاء ، ولا دعوة ولا اعلان .

ونحن أهل هذه البلاد الذين نعرف عن قرب وعن خبرة وصدق اختبار ؛ شخصية هذا الملك الباسل المغوار ، نقررتياهين فخورين ان الامل الباسم الذى شع فى نفوسنا منذ تبوأ جلالته عرشها ، انما هو أمل الرجل الظامىء الصديان ؛ فى الغيث الماطر المنهمر ، فلم نلبث بين عشيه او ضحاها ان رأيناه يتحقق بأوسع مما كنا نظن من الصور والتخيلات حتى حق لنا أن نزدهى بجلالة مليكنا المعظم وبما يطالعنا به جلالته بين كل يوم وآخر من مفاجآت الاصلاح والتعمير والانشاء مما زادنا اعتقاداً ورسوخا بان الله سبحانه وتعالى اناقيض جلالته لخدمة بلاده المقدسة واعلاء كلمة دينه وعز الموحدين الذين يعتزون بجلالته فى كل مكان : وفق الله جلالته ؛ زاده توفيقا ونجاحا وأعزبه وبابنائه الغر الميامين ، الاسلام والمسلمين

السياسة الخارجية فى اسبوع

ننشر فيما يلى فصلا عن السياسة الخارجية فى أسبوع ملخصاً عن أقوال الصحف الخارجية ليقف منها القراء على الحالة الدولية العامة :—

اتفاق روسيا والصين

حملت الينا الانباء من عهد قريب ان المستر صن فو رئيس المجلس التشريعي الصيني زار روسيا وقيل ان اتفاقا عقد بين الصين وروسيا ، ولكن بيانا رسميا لم يصدر فى هذا الصدد ينقع الغلة الا ان طائفة الحقائق ، أذيعت ولم تنكر أو تكذب ، وهى تدل على أن ماقيل عن اتفاق روسيا والصين صحيح فى مجمله

فوزارة الخارجية فى موسكو تسلم بأن مفاوضات بين الدولتين بدأت فى الصيف الماضى . وان اتفاقا وقتيا عقد بينهما هو قاعدة « ميثاق عدم اعتداء » ومداه خمس سنوات . وقد وقع هذا الميثاق فى ١٢ أغسطس الماضى ، بعيد بدء القتال بين الصين واليابان فقامت له اليابان وقعدت . وعلى اثر ذلك دعي المارشال دميد — وهو وزير الخارجية فى منغوليا الخارجية التى يمكن حسبانها ولاية سوفيتية — الى موسكو فسم هو ومساعده فى القطار الذى سافر فيه بطريقة خفية فقضى عليهما . ثم جاء موسكو ممثل آخر لمغوليا الخارجية يدعي سامبو وذلك فى ينساير الماضى ووافق وصوله وصول المندوب الصينى المستر صن فو فى زيارته الاولى موافد من الصين فى بعثة خاصة ولا يعلم الى أى مدى بلغت المفاوضات بين الصين وروسيا حينئذ ، ولكن المستر صن فو عاد الى موسكو فى شهر مايو الماضى ثم اعلن أوائل يونيو انه عاد الى بلاده .

دعاة السوفيت فى الصين

وقد وردت أنباء فى خلال ذلك متسمه بسمة الصدق مع ان السلطات الرسمية لم تعترف بها ولا أنكرتها تدل على نشاط عظيم فى الاشهر الماضية على الطرق المؤدية الى الصين ولاسيما طرق منغوليا الخارجية حيث يشرف على التدريب العسكرى ضباط من الجيش الاحمر الروسي . ولم يعد سرا أن كثيرا من « المتطوعين » يرسلون الآن الى الصين نفسها بعد قضاء فترة من التدريب فى منغوليا الخارجية وان معظمهم يضمون الى جيش الصين الشيوعي المعروف باسم الجيش الثامن ومن المهام الملقاة على عاتق هذا الجيش تنظيم حرب العصابات تنظيما واسع النطاقات

وقد نشرت موسكو بيانا بأن الجيش الثامن هذا يبلغ ٣٠٠ الف جندى مقسمة الى مئتى فرقة كل فرقة ١٥٠٠ جندى وضابط . ولا يعلم مقدار ما فى أيدى هذا الجيش من الاسلحة والذخائر ولا مقدار ما يرسل الية منها من روسيا

ويؤخذ من المعلومات العامة التى عرفت عن هذا الاتفاق أن المستر صن فو قد وقع عهد نيابة عن الحكومة الصينية ضمن به للحكومة السوفيتية الروسية معاملة اقتصادية خاصة على قاعدة أولى الامم بالمراعاة . والغالب أن يسمح اوفدي روسيا السوفيتية أن يتنقلوا فى ربوع الصين تنقلا حرا من كل قيد ليبثوا فى الصينيين روح المقاومة لليابان وفى الجيوش اليابانية الدعوة الى « السلام والشيوعية »

واذا كانت روسيا لا تبغى أن تحول الصين الى الشيوعية الآن فان هذا الاتفاق اذا صح ماقيل عنه توطئة الى ذلك · ومن غريب المفارقات فى سياسة بعض الدول الاوربية ، طلبها أن تقصي روسيا عن مجامع اوربا ، وان تعامل كدولة

البقية على الصفحة الثامنة

من زوايا التاريخ الاوربي

نكبة سفينتين انجليزيتين ورحالة

في سنة ١٧٩٩ أبحر الرحالة الانجليزي الشهير الكابتن ماتيو فلندرز على ظهر سفينة الاستكشاف الانجليزية « انفستجاتور » ليقوم برحلة استكشافية حول شواطيء هولنده الجديدة وفي البحار الشرقية حتى شواطيء « تاينوساوت ويلز » وخليج بوتاني . فقضى في هذه الرحلة اربع سنين تمكن في خلالها من اكتشاف خليج سانت فنسنت وخليج سبنسر وخليج كاربنتاريا ثم عادت السفينة من من رحلتها والقت مراسيها في ميناء « بورت جاكسون » المعروفة الآن بميناء « سدني » ثم لوحظ أنها أصبحت غير صالحة للقيام برحلات استكشافية أخرى فانتقل الكابتن ماتيو فلندرز ورجاله منها الى ثلاث سفن انجليزية هي « بوربويز » و « بريدجوتر » و « كاتو » أبحرت بهم ميممة شطر انجلترا عن طريق مضيق تورس وتيمور . ولكن لم يمض اسبوع واحد على ابحار هذه السفن الثلاث من « بورت جاكسون » حتى هبت عاصفة هوجاء ، ثارت الامواج ثورة عنيفة ثم دفعت بالسفن إلى صخرة عظيمة نائئة في بحر « الكورال » وجذبتها بها فنطحت السفينتان « بوربويز » و « كاتو » واصيب رجالها باصابات أدت الى وفاة عدد منهم كبير . اما السفينة « بريدجووتر » فقد نجت من هذه النكبة واستطاعت أن تمضي في طريقها

وكان الرحالة ماتيو فلندرز على ظهر السفينة « بوربويز » ولكن اصابته كانت خفيفة بحيث تمكن من أن يتخذ بعض تدابير ادت الى انقاذ عدد من رجاله وبعد ذلك زالت الدهشة التي انزلتها بالرجال هذه النكبة المفاجئة تعاونوا على أن ينشئوا من حطام السفينتين المنكوبتين عوامة خشبية استقلها الرحالة فلندرز وستة من رجاله ، قطعوا عليها الف وأربعمائة ميل بين الامواج الصاخبة والعواصف العنيفة حتى وصلوا أخيراً الى ميناء بورت جاكسون بعد ان قاسوا آلاماً شديدة وواجهوا اهوالاً عظيمة

ولم تكن النكبة لتنسي الرحالة فلندرز الاوراق التي أثبت فيها استكشافاته العظيمة بل عني بحملها معه في كيس من الجلد لاينفذ منه الماء

ولما وصل الكابتن فلندرز ومن معه إلى « بورت جاكسون » لم يجدوا فيها سفينة يبحرون عليها الى انجلترا ، غير سفينة صغيرة لاتزيد حمولتها على ٢٩ طناً . فاضطروا إلى الابحار عليها وحمل الكابتن معه أوراقه وأوراقاً رسمية سلمه إياها حاكم المستعمرة ليوصلها إلى وزير خارجية انجلترا

وقد أشار الحاكم في تلك الاوراق إلى ملاحظه من نشاط بعثات الاستكشاف الاسبانية والفرنسية التي كانت تقوم بطواف في البحار الجنوبية

وقد استطاعت هذه السفينة الصغيرة أن تصمد للامواج الصاخبة وأن تجتاز الكثير من الاخطار بالرغم من التلف الكبير الذي أصيبت به . ثم لاحظ الكابتن فلاندرز أن المؤن ومياه الشرب التي حملها معه قد أشكت على النفاد فاضطر الى أن يحول تجاه السفينة ويمم شطر جزيرة فرنسا المعروفة الآن باسم « موريشيوس » ليتزود فقط بالمؤن والماء .

ولما قتربت السفينة من شاطيء جزيرة فرنسا لاحظ الكابتن فلندرز أن الشاطيء صخري ليس فيه مكان يصلح لرسو السفن ثم رأى سفينة صغيرة تغادر مرسى في جنوب الجزيرة . فحول اتجاه سفينته الى ناحيتها فلم يلبث أن لاحظ تلك السفينة قد دارت حول نفسها ثم عادت الى مرساها .

وبالرغم من أن هذه الملاحظة قد أثارت دهشة الكابتن فلندرز . فقد كان في موقف يفرض عليه توجيه سفينته الى المرسى الذي دخلته السفينة ولشد ما كانت دهشته حين وصل الى المرسى فشاهد جماً كبيراً من الاهالي تتقدمهم قوة من الجنود الفرنسيين على رأسها ضابط .

وبمجرد أن وقعت انظارهم على السفينة وشاهدوا العلم الانجليزي يخفق فوق ساريتها أشار الضابط الى الكابتن فلندرز بعدم النزول ثم صعد الى ظهر السفينة ومعه عدد من الجنود وأمر الكابتن فلندرز بان يحول اتجاه السفينة الى ميناء بورت لويس عاصمة الجزيرة .

فلما اعترض الكابتن فلندرز على هذا الامر وأفهم الضابط أنه رحالة قد قطع آلاف الاميال يصارع الامواج الصاخبة حتى نفدت مؤونته وانه لا يريد الا التزود بالمؤونة والماء . أفهمه الضابط بدوره أن السفينة ترفع العلم الانجليزي وان انجلترا وفرنسا في حالة حرب . ومن ثم لم يجد الكابتن فلندرز بداً من الصدوع لامر الضابط واتجه بسفينته صوب العاصمة .

وبمجرد أن القت السفينة مراسيها في الميناء أصدر حاكم الجزيرة أمراً باعتقالها والقاء القبض على من فيها فوقع الكابتن فلندرز ورجاله أسرى في أيدي حاكم الجزيرة .

ثم طلب الكابتن فلندرز أن يسمح له بمقابلة الحاكم فلما قابله شرح له حقيقة أمره وقدم له الاوراق التي تؤيد أقواله لم يصدق الحاكم أن هذا الذي يواجهه هو الكابتن فلندرز الذي طبقت شهرته الآفاق واستبعد أن تسمح الحكومة الانجليزية لرجل في مثل مركز الكابتن فلندرز بان يبحر في سفينة صغيرة تعرض حياته للخطر .

ثم اعتقد الحاكم ان هذا الرجل ليس الا دعيا خطرا فامر بسجنه .

فقضى الكابتن فلندرز بضعة شهور مسجونا في غرفة ضيقة من سجن (سانت لويس) فساءت صحته واصابه مرض كان يودي بحياته فقدم شكوى الى الحاكم فامر هذا بنقله الى السجن الحربي المنشأ على بعض التلال فلما نقل اليه واستمتع بالهواء الطلق وشمة الشمس الحارة استعاد بعض صحته وشفي من مرضه فقضي في هذا السجن ثمانية عشر شهر وقرر الحاكم بعدها منحه شيئاً من الحرية إذ سمح له أن يقيم في منزل خاص في قلب الجزيرة كما سمح له بالنزهة والاختلاط بالاهالي

فانقطع الكابتن فلندرز في مسكنه الجديد للقيام بابحاث فنية وعلمية . وقد مكنته اخلاقه الفاضلة من أن يفوز بصداقة لذين اتصل بهم فاصبح محبوبا من الجميع

ولبث في الجزيرة بضع سنين منسيا من العالم ، اذ كان كان الناس يعتقدون انه قضى نحبه غريقا في مجاهل البحار ، كان من ضحايا النكبة التي نزلت بالسفينتين « بوربويز » و « كاتو »

وفي سنة ١٨١٠ استولت الجيوش البريطانية على جزيرة فرنسا فهرع الكابتن فلندرز إلى القائد وعرفه بنفسه . . لكن القائد الانجليزي ارتاب في أقواله واعتقد انه مجنون ولكنه قبل ان ينقله إلى انجلترا .

فلما وصل الى انجلترا ظهرت حقيقة شخصيته ولكن كان مهدم الاعصاب مختل الصحة ، فقضى سنواته الاخيرة معتكفا في منزله الى ان توفي

وقد قام الكابتن فلندرز برحلات استكشافية كثيرة وفق فيها الى استكشاف آلاف من الجزر والخلجان والمضايق والجبال . لكن أسمه لم يطلق على أي منها .

أما جزر فلندرز المعروفة أطلق عليها اسم اسم الملازمت فلندرز الذي كان أول من رآها وقرر انها جزيرة في عرض المحيط

حسن فؤاد حلمي

مختارات من الادب العربي

وصف النار

قال شاعر يصف النار

أنظر الى النار وهي مضرمة
وجمرها بالرماد مستور
شبه دم من فواخت ذبحت
وفوقه ريشهن منثور

الفواخت الحمام الابيض . فهو يشبه النار والرماد يعلوها بدم حمام ذبح والريش فوق الدم منثور

وقال آخر يصف الدخان الذي يتصاعد من النار .

كأنما دخانها اذا بدا
لعين من ينظره من قريب
ذوائب من غادة سرحت
وقد بدا فيها بياض المشيب

شبه الدخان وهو يتلوى مع الريح بذوائب حسناء قد مشطته . بيد أن المشيب يتخللها .

في اسلوب الكتابة

كتب أحد الكتاب المتقدمين :

« ويحكى أنه جلس على بحيرة أشرقت صفوها وطاف بكعبة المجلس ماؤها ، والشمس قد توسطت الظهيرة . وأرخت من ذوائب أشعتها ضفيرة ، واللجة قد نصبت في كل ناحية حباله . وتناومت عينها فرأت من الشيء إلاخياله والماء قد لبس من شعاع الشمس الغلالة وغابت سباع البركة فلعبت الغزالة فقال — أي مجير الدين ابن تميم

ولما احتمت منا الغزالة بالسما
وعز على قناصها أن ينالها
نصبنا شباك الماء في الارض حيلة
عليها فلم نقدر فصدنا خيالها

وهذا النثر لا يحتاج الى تبيين .

غثاثة نحوى

قال صاحب مطالع الأنوار : اكترى نحوى حمالا ليحمل له زيرا . فلما وصل الى البيت وفيه بركة . قال النحوى اقفزن فقفز فوقع فانكسر الزير فقال ما هذا ؟ قال جانب البركة ساكن . والنون في اقفزن ساكنة . فتحرك الزير بينهما بالكسر . فقال أحسنت ما أنت الا عالم بيض الله وجهك .

وصف الماء والحصباء

وقال أبو بكر بن حجة وعزاه لبعض المغاربة في وصف ماء يجرى على حصباء .

وتحدث الزلال مع الحصا
فجرى النسيم عليه يسمع ما جرى
فكان فوق الماء وشيا ظاهرا
وكان تحت الماء درا مضمرا

يقول لما جرى النسيم على الماء رسم فوق سطحه وشيا . وأما الدر المضمر تحت الماء فهو الحصى .

وصف الناعورة

وقال ابن نباتة يصف ناعورة وهي الساقية

وناعورة قالت وقد ضاع قلبها
وأضلعها كادت تعد من السقم
أدور على قلبي فاني فقدته
وأما دموعي فهي تجري على جسمي

فانظر كم تورية في هذين البيتين . قال ابن الوردي فيها

ناعورة مذعورة
للبين تشكى حائرة
الماء فوق كتفها
وهي عليه دائرة

وهذا حسن في التورية وفي الاتيان بالمثل المعروف . وهو ما يتمثل به العامة « ابني على كتفي وابحث عنه !! »

البقية على الصفحة السابعة

كيف نصادق أطفالنا

ننشر فيما يلي ملخص محاضرة في هذا الموضوع للدكتور زكي مبارك ، قال :—

لا تظنوا أن الظفر بصداقة الطفل أمر سهل لان بيننا وبين الاطفال فروق كثيرة جدا ، وهذه الفوارق تباعد ما بيننا وبينهم ، وتجعل عقد المودة معهم أمراً عسير المنال

وأسعد الآباء هو من يستطيع الوصول الى قلوب ابنائه في ترفق وتلطف ، ليكونوا قرة عينه وليكون قرة أعينهم ، وليصبح البيت موئلا للانشراح والابتهاج

وأستطيع ان اقرر ان الاب لايستطيع الظفر بصداقة ابنائه الا إذا ضمن عطف زوجته عليه ، فالزوجة هي الرباط الاول بين الاب وبين قلوب ابنائه ، وهي تستطيع ان تغير قلوبهم على ابيهم حين تشاء ، لانها تملك من أمورهم كل شيء ، ولها وسائل خفية تصل بها الى قلوب الاطفال.

وبيان ذلك أن بعض الزوجات يستطعن اعلان التنفير من الازواج بصفة تامة فيسمعه الاطفال فيرسخ في اذهانهم أن آباءهم اهل بغض ، وعندئذ يصعب على الاب أن يظفر بصداقة بنيه

والزوجة الصالحة هي التي تشعر ابناءها في كل وقت بعظمة ابيهم ، وتروضهم على احترامه وحبه وتؤكد في أنفسهم الشعور بما لذلك من جميل المناقب والخصال

الزوجة الصالحة تقول للطفل : « تمسك بهذا الخلق فانه يرضي أباك . وتجنب ذلك الخلق فانه يغضب أباك »

وعندئذ يشعر الطفل بان عند ابيه ذخائر من الفضائل فيتشوف الى الاطلاع على ما في قلب ابيه من كرائم الطيبات ، ويرى الطاعة من صالحات الاعمال

فان سمعتم ان طفلا يحب أباه فاعرفوا أن لذلك الطفل أما صالحة ، وان سمعتم أن طفلا يبغض أباه فاعرفوا أن له أما ذميمة الخلال

وانما اهتممت بذكر هذا المعنى لانبه الزوجات الى حقيقة غفل عنها أكثر المربين وهي أن الاطفال وديعة ثمينة في أيدي الامهات ومن الامهات من يفسدن الواجب فيفسدن ما بين الآباء والابناء ، ويحرمن الاطفال من نعمة عظيمة هي الثقة بالوالد المسكين الذي يضطرب في دنياه ليقدم الى زوجته وأطفاله أسباب الرخاء

وما ابتكرت هذه الحقيقة وانما هي درس تلقيته عن أهلي ، فقد كان أبي رحمه الله رجلا جافيا جدا وما أذكر أنه ابتسم في وجهي غير مرات معدودات ولكن أمي رحمها الله كانت لاتذكره أمامي بغير الخير ولا تصوره بغير الجميل .

وكنت في طفولتي أرى أبي لغزاً من الالغاز فهو فيما أرى رجل عنيف ، وهو فيما تصور أمي رجل لطيف ، ولم أعرف وجه الحق الا يوم حرمتني المقادير من أبي وأصبحت في الدنيا بلا صديق .

ولكن ما الموجب للحرص على صداقة الأطفال ؟

الاطفال يعيشون بيننا في غربة موحشة فليسوا من جيلنا ولسنا من جيلهم فهمومهم غير همومنا ، وهمومنا غير همومهم ، ولن يمكن التوفيق بيننا وبينهم الا إن صعدوا الينا أو نزلنا إليهم فمن كان له قلب فليعرف هذه الحال وليفكر في ايناس أولئك الغرباء الذين يتشوفون الى العواطف والقلوب

وأول ما يجب التنبه اليه هو اليقين بان الاطفال يعيشون في عالم المحسوس ، ويجهلون عالم المعقول .

ومن واجب الاب ان يدرك أن الاطفال يرون الدنيا بعيونهم لا بعقولهم ، ومن واجب الاب أن يفهم أن مدركات الحواس هي كل شيء عند الاطفال

فان اردت ان تصادق الطفل فابحث عن مواقع هواه ، واعرف ان فمه أكثر يقظة من عقله وان صندوق الحلوى أفضل عنده من الكتاب الجيد ، وأن الثوب المزركش أحب اليه من القول المزخرف

والاب الذكي اللبيب هو الذي لا يلاقي طفله إلا وفي يده هدية أو تحفة أو طرفة ، فان فاته ذلك فليقدم الى طفله قطعة أو قطعتين من النقود ، وليتذكر دائما ان هذا هو ما يدرك الاطفال من هذا الوجود.

وفي الدنيا أشياء هي عندنا أوهام ، وهي عند الاطفال حقائق

والطفل كثير الاعتداد بالنفس ، وهو لا يصادق من يعدد عليه الذنوب ونحن خليقون بالتغاضي عن هفوات اطفالنا لانها في الاغلب هفوات طبيعية ، ولان هؤلاء الاطفال سيدخلون دنيا الناس بعد حين ، وسيشربون الصاب والعلقم من ايدي الاصدقاء المريبين ، وسينتقل هؤلاء الاطفال الى دنيا خسيسة اثيمة لا رحمة فيها ولا رفق ، وسينتقلون الى صحبة ناس لا يسترون عيوبهم ، ولا يغفرون ذنوبهم ، فلتكن صحبتنا اياهم هي الموسم الطيب الذي يرونه في الحياة ولنتذكر أن الاطفال الصغار ليسوا اعقل من الاطفال الكبار ، فقد كان لي صديق أثق بعقله وكرمه ونبله ، ثم اتفق ان اداعبه فاذكر انه دميم الوجه ، وان الدمامة لا تعيب الرجال . فغضب وشتمني اقبح الشتم في احدى الجرائد ، وعنه تلقيت درسا لن انساه : وهو ان الاطفال الكبار اقل عقلا من الاطفال الصغار في بعض الاحيان ، ومزاحهم ثقيل ممجوج

الطفل يحب ان تكون له أخلاق الرجال وشمائل الرجال .

ولن نظفر بمودته الا ان منحناه الثقة بمواهبه العالية

فما الذي يمنع من التنزل عند إرادته عساه يستفحل ويستأسد

الطفل يحب ان يثق بانه أجمل الناس وأذكى الناس

فما الذي يمنع من أن نقول له صدقت أيها الذكي الجميل

إننا ننخدع كارهين للاطفال الكبار وهم الرجال فما الذي يمنع من ان ننخدع طائعين للاطفال الصغار وهم الابناء.

متفرقة

بيع نصف مدينة

بعشرين مليون جنيه

مدينة كارديف معروفة وهي من ثغور وايلس المشهورة بفحمها ، تملك المركيز بوث أكثر من ١٠٠ الف فدان مساحتها مبنية وغير مبنية فباعها صفقة واحدة لشركة لم يذكر اسمها وكل ماقيل في وصفها انها اشترت تلك الاملاك لاستثمارها من غير إدخال تغيير ما على عقود الايجار الحاضرة

وقد قيل عن هذه الصفقة انها أعظم صفقة عقارية عرفت في انجلترا وهي تشمل جزءا كبيرا من أرصفة الميناء وأرضا زراعية واسعة حول المدينة وأجزاء من مدينة بنارث وعددا من القرى المجاورة وأسواقا برمتها ونحو ٢٠ الف منزل والف دكان

الدرجة الثالثة في

معاملات رجال البوليس للمتهمين

حوكم رجل من مدينة لندن الانجليزية من عهد قريب بتهمة القتل ولكنه بريء ، ولما اطلق سراحه قال لاهله وصحبه ان البوليس استعمل معه وسائل الدرجة الثالثة لحمله على الاعتراف بانه مجرم فما هي هذه — الدرجة الثالثة — وما هي وسائلها ؟

كتب كاتب في جريدة الديلي مايل الانجليزية المشهورة يقول :

منذ عشر سنوات جرت مناقشة برلمانية اقتضب على أثرها وجهتها فتاة اسمها — مس سافدج — الى البوليس الانجليزي السري سكتلند يارد — تزعم فيها أن البوليس عرضوها لوسائل الدرجة الثالثة في قضية رفعت عليها واتهمت فيها بانها خرجت عن حدود الادب واللياقة في حديقة — هايد بارك —

فعين مجلس النواب لجنة للتحقيق فبرأت رجال البوليس ولكن كانت نتيجة هذا التحقيق تضييق القواعد الموضوعة لارشاد البوليس في الوصول الى الادلة والبيانات في اثبات الوقائع التي يحققها منها انه لا يجوز له بتاتا أن يسأل رجلا مسجونا أو معتقلا للتحقيق معه أسئلة خاصة بجناية منسوبة اليه أو يمكن أن تعزى اليه ولكن اذا أعرب الرجل عن رغبته في ابداء أقوال ما من تلقاء نفسه فيقدم اليه ورق ليكتب عليه ما يريد من غير سؤال أو حض أو ما شاكل ذلك .

أما في أمريكا فان وسائل الدرجة الثالثة التي يعمد اليها البوليس كثيرة منها ضرب المقبوض عليهم بتهمة ، بسياط من المطاط وصفعهم على وجوههم وحبسهم في أمكنة شديدة البرد أو الحر وتعليقهم بارجلهم ثم أطلاق غازات الدموع عليهم وتعريضهم للانوار الكهربائية الباهرة في أثناء التحقيق معهم ساعات طويلة .

وقد عينت لجنة تشريعية في نيويورك حديثا لتحقيق وسائل الدرجة الثالثة التي يعمد اليها بوليس نيويورك فاقترحت الغاء هذه الوسائل .

وفي كثير من بلدان أوربا يطلب من الرجل المشتبه فيه أن يجيب عن أسئلة يوجهها القاضي اليه فان لم يجب عوقب . أما في بريطانيا فان على البوليس اذا اتهم شخصا أن يقدم أدلة على صحة التهمة قبل القبض عليه فيجوز له والحالة هذه أن يسأله أسئلة يفسر بها حركاته وسكناته .

ومن أعجب قضايا التحقيق قضية اتهم فيها فتى عمره ١٥ سنة بانه قتل فتاة عمرها ٨ سنوات سنة ١٩٢١ فاجاب عن أسئلة كثيرة مدة طويلة بلا اعتراض ولا تململ فحوكم وبرىء ولكن رجال البوليس كانوا واثقين بارتكابه للجريمة . ثم اتهم الفتى بقتل بنت اخرى بعد الجريمة الاولى ببضعة أسابيع فقبض عليه وحقق معه فاعترف بالجريمتين

اعلانات

سارعوا قبل فوات الوقت

معروض للبيع خمسة عشر قيراطا من الدار بزقاق دار الخيزران بالصفا المشتملة على ديوان ومقعدين ومجلس بصفته ومبيت بخارجته وسطحين وحوش

ومعروض للبيع ايضا أربعة قراريط من الدار الملاصقة للدار المذكورة آنفاً المشتملة على مقعد ومخزنين بالدهليز وصهريج بتخوم الارض ومجلسين وثلاثة مؤخرات ومبيت بخارجته وثلاثة أسطحة

فكل من له رغبة فليراجع محمد نور ابو الخير مرداد بالصفا أو محمد باجمال الدلال .

٢ — ٢

وظيفة خالية

تعلن ادارة عين زبيدة انها في حاجة الى محاسب قدير يقوم بوظيفة محاسبتها التي راتبها ثمانمائة قرش سعودي . وعلى من آنس في نفسه الكفاءة والاقتدار على القيام بها فليتقدم الى الادارة بطلبها في ظرف اسبوع من هذا التاريخ

٣ —

اعلان

ان ادارة أم القرى في حاجة الى الكتب الآتية الجزء الاول والثاني والثالث والرابع من تفسير ابن كثير ، والجزء الثاني ، والثالث والرابع والخامس من كتاب المغني والشرح الكبير .

فكل من لديه شيء منها ويحب بيعه مهما كانت كميته فعليه مراجعة ادارة أم القرى شخصيا وتحريريا والاتفاق معه على ثمنه

حوادث واخبار محلية

سمو النائب العام المعظم

عودته الى الطائف

فى صباح يوم السبت الماضى شرف الطائف حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام الامير فيصل المعظم قادما من مصطافه بالحوية بعد أن قضى فيه مدة من الزمن لانتجاع الصحة والعافية طبقاً لما ذكرناه فى اعداد سابقة .

وقد خف لاستقبال سموه عدد كبير من الاهلين من كبراء المصطافين واعيانهم ، وعند وصول سموه شرف الطابق العلوى من قصره العامرة ، حيث استراح به قليلا ، ثم توافد الأهلون على مختلف طبقاتهم متسابقين الى التشرف باجتلاء طلعة الامير المحبوب والسلام عليه والترحيب بقدومه فكان حفظه الله يستقبلهم بما عرف فى خلقه من اللطف والبشاشة والدعة .

وفى صباح اليوم التالى تشرف أيضاً عدد كبير من أهل البلاد بمقابلة سموه والسلام عليه والترحيب بقدومه .

أدام الله سموه الكريم فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله .

فى مجلس الشورى

نظر مجلس الشورى فى الاسبوع الماضى فى طائفة من الشؤون المحالة عليه ، ومنها تعليمات خاصة بكيفية تقديم العرائض للدوائر الرسمية وقيدها

ولا تزال لجنة الانظمة بالمجلس تواصل جلساتها لاصدار الدفعة الثانية من مجموعة الانظمة والتعليمات للدولة وهي تجهز الآن الانظمة المتعلقة بوزارة المالية ادارة الجمارك — السيارات — مديرية المعارف العامة — مديرية الامن العام — مديرية الاوقاف العامة ، وبعد الفراغ من نظرها تعرض على المجلس ليرى فيها رأيه ثم يتشرف برفعها الي المقام السامي

وينظر المجلس فى اقتراح يرمي الى توحيد نماذج قيودات الدوائر الرسمية بما فيها الحسابية وقد طلب الى جميع الادارات الرئيسية العامة تقديم بيانات اليه بذلك .

ويدرس المجلس ايضا تقريراً ورد اليه عن الاصلاحات التى تحتاج اليها مديرية المعارف العامة فى مدارسها وتشكيلاتها الادارية وعن قريب يصدر قراره فيه .

لدار الايتام

أهدى حضرة الفاضل الشيخ سليمان النورى لدار الايتام مبلغ خمسة ريال عربى والدار تشكر له جميل عطفه

الامير منصور

عاد الى الطايف حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور المعظم يوم الجمعة الماضي بعد أن أدى فريضة الجمعة فى المسجد الحرام ، وقد ودع سموه قبل سفره عدد كبير من الاهلين والاعيان كما استقبل سموه عند وصوله الى الطايف بما يليق بمقام سموه من الحفاوة والاكرام .

عودة هيئة تفتيشية

عادت الى العاصمة فى أول الاسبوع الماضى الهيئة التفتيشية التى كانت منتدبة للتفتيش على بعض الاعمال الادارية في جنوب المملكة وهى مؤلفة من حضرة الشيخ عبد العزيز بن ابراهيم رئيساً وعضوية حضرات الشيخ عبد الرؤف الصبان والشيخ صالح قزاز والشيخ محمد حابس ، فنهنئهم بسلامة القدوم .

مجهودات أدبية

كتب مدرسية

علمنا أنه تألفت لجنة من حضرات الاستاذ السيد محمد شطا والسيد احمد العربى والشيخ عمر عبد الجبار ، لاخراج سلسلة كتب مدرسية ينتفع الطلاب بمطالعتها والافادة من مواضيعها الشائقة التى تثقف اذهانهم وتقوى معلوماتهم ، وقد بدأوا فعلا في وضع كتب المطالعة للقسم التحضيرى والابتدائي وينتظر الفراغ من الجزء الأول للسنة الأولى التحضيرية .

فنرحب بهذا المجهود الأدبى المفيد ونرجو له النجاح .

فى جنوب المملكة العربية السعودية

وعلمنا أن حضرة الفاضل السيد طلعت وفا مفوض القسم العدلى بمكة يشتغل بتأليف كتاب قيم موسوم بهذا العنوان ، جعل مواضيعه البحث فى حالة هذا الجزء من المملكة والكلام على طبيعته وجغرافيته وماشاهده فيه من المشاهد الطريفة الجذابة ، والكتاب كما يفهم من عنوانه شائق الموضوع جديد فى بابه ، وستقوم مكتبة المعارف العربية بتوزيع الكتاب المذكور بعد طبعه فى المطبعة التجارية الكبرى بمصر ، وقد كتب مقدمته الاستاذ حسن عواد ، فنلفت اليه الانظار ونثنى على مجهود مؤلفه الفاضل .

موءتمر الرياض

لعام ١٣٥٧ هـ

تأسيس مجلس اعلا للدولة ، التشكيلات العسكرية الجديدة فى نجد

يعلم القراء ما درج عليه جلالة الملك المعظم من عقد جتماع عام كل سنة ايام توافد الوفود على جلالته فى الرياض وقد كان ينشر فى بعض الاحيان اشياء عن ذلك المؤتمر السنوى واحيانا لا ينشر عنه شئ وقد انعقد مؤتمر هذا العام في أواسط ربيع الاول حضره أمراء العائلة المالكة والعلماء وكبار القادة واهل الرأى . وقد رأس المؤتمر صاحب الجلالة الملك فاستعرض امام الحاضرين الموقف الداخلى والموقف الخارجى وابان للجميع وجوب الحذر واليقظة واخذ العدة التى أمر بها القرآن ، وأبدى جلالته ضرورة النظر فى أمرين لحفظ كيان الدولة فى الداخل والخارج

الاول — تأسيس مجلس اعلى للدولة يؤلف طبق نظام خاص ينظر فى الامور العامة التى لها مساس بكيان المملكة وحفظها .

الثانى — النظر فى التشكيلات العسكرية وجعلها فى نظام جديد غير نظامها الحاضر يجعل الفائدة من القوات فى نجد اعظم فعلا وأشد تأثيراً فى الملمات وذلك لايكون الا بتدريب الجنود تدريبا فنيا فى ثكنات — خاصة بهم بحيث يكون تحت التدريب الدائم بضع عشرات من الالوف تتحرك بامر قائدها الاعلى الى أى جهة من الجهات تسندها باقي القوات الاحتياطية الاخرى المدخرة فى البلاد .

وقد أبدى جلالته أنه لم يمنعه فى السابق من اخراج هذا الاقتراح الى حيز الوجود الا ما كان يعترض هذا المشروع من العجز المالى في واردات الدولة ونظرا لاعتقاد جلالته بانفراج ازمة هذا العجز بفضل ما ينتظر ان يرد للميزانية من حاصلات الانتاج الاقتصادى فى هذه البلاد فانه يرى وجوب المبادرة الى هذا العمل .

وقد تقبل الجميع بيانات جلالة الملك المعظم بكثير من الغبطة والسرور ، وايدوا اقتراحات جلالته ووافقوا عليها بالاجماع ، ولذلك فقد صدر أمر جلالته بعد هذا باعداد العدة اللازمة لانفاذ الاقتراحين نسأل الله أن أن يقدر لهذه البلاد ولسائر البلاد العربية ما يكون به العز للاسلام والمسلمين عامة وللعرب خاصة وان يحفظ جلالته ويبقيه ذخرا للاسلام والعرب .

قدوم

البعثة السعودية بمصر

وصل الى جدة صباح الاحد على ظهر الباخرة الخديوية اعضاء بعثتنا السعودية فى مصر وهم : الشبان عبدالله عريف ، عبدالله عبدالجبار ، عبدالله الملحوق ، عبدالله الخيال ، ، ابراهيم السويل ، احمد جمال عباس وفى مساء اليوم المذكور غادروا جدة فى طريقهم الى مكة حيث وصلوها بعد ساعات قلائل فنرحب بقدومهم ونتمني لهم طيب الاقامة .

وظيفة خالية

بما ان مامورية رسوم الليث ذات الراتب (٥٠٠) شاغرة وهى فى حاجة الى من يشغلها عن جدارة وكفاءة — فان وزارة المالية تعلن عن ذلك وكل من يرى في نفسه الكفاءة لتلك الوظيفة فليراجعها للنظر فى امر تعيينه ،،،،،

الى مكتبة الحرم

أهدى الى مكتبة الحرم الفاضل محمد صديق الجليلي من أهل الموصل ثلاث نسخ من كتاب الحجة فى البلاغة

وأهدى اليها الفاضل محمود العابدي مدير مدرسة الصوابين بصفد — فلسطين كتابه « معلومات مدنية »

وادارة مكتبة الحرم تشكر للمتبرعين الفاضلين جميل عنايتهما جزاهما الله عنها خير الجزاء

ترفيعات

فى مكتب مجلس الشورى

صدرت الارادة السامية باجراء التنقلات والترفيعات الآتية فى مكتب مجلس الشورى

ترفيع السيد حمزه المرزوقى الذي كان سكرتيراً ثانياً للمجلس الى وظيفة سكرتير أول ، وهى التي كان يشغلها الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى عضو مجلس الشورى

وترفيع الاديب فؤاد رضا الى وظيفة سكرتير ثانى بدلا من السيد حمزه المرزوقى

وترفيع الشيخ يحيى ابو الفرج الى وظيفة محرر ومأمور اضبارات بدلا من الاديب فؤاد رضا

وترفيع السيد صادق دحلان الى وظيفة كاتب آلة ومسجل الموازنات بدلا من الشيخ يحيى ابو الفرج

فنرجو لهم التوفيق والنجاح

افتتاح بازان فى جياد

أقام اهل محلة جياد حفلة كبرى لافتتاح البازان الجديد الذى انشأته أخيراً هيئة عين زبيدة بجهة السد باعلا جياد ، وكان ذلك فى الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الاربعاء — اول أمس — وقد وزعوا بطاقات الدعوة على عدد كبير من الاعيان والوجهاء . وقبيل الموعد المذكور توافد المدعوون على مكان الاحتفال فكان أهل المحلة يستقبلونهم بالترحيب والبشر . وكان برأسهم الشيخ عبد الله الشيبي

وفى الساعة الحادية عشرة افتتحت الحفلة بتلاوة آى من الذكر الحكيم تلاها الشيخ احمد حجازى ، ثم تعاقب الخطباء وكان يتقدمهم الشيخ محمد مغربى فالقى الاديب طاهر زمخشرى كلمة الافتتاح ثم تقدم بعده الشيخ عبدالله فدا فالقى خطابا ارتجالياً نفيساً أعجب به الحاضرون ايما اعجاب ، واستعادوا اكثر فقراته ، وخطب بعده الاديب حسين عرب فى موضوع اثر المشاريع الخيرية فى البلاد وخطب بعده الشيخ عبد القادر ابو الخير ثم القى الاديب عبدالله مظفر كلمة بالنيابة عن ادارة هيئة عين زبيده

وفى اثناء ذلك اديرت كووس المرطبات على الحاضرين .

وبعد انتهاء الخطابة تقدم رئيس ادارة عين زبيدة الشيخ عابدين خوجه فافتتح البازان فاندفع الناس على ارتياده ومشاهدته ، والثناء على حكومة جلالة الملك المعظم التي تعمل بكل جهدها على انشاء المشاريع العمرانية النافعة لاهل البلاد ، ثم انفضت الحفلة وانصرف الناس معجبين بما شهدوه من أهل محلة جياد من تنسيق الحفل وتنظيمه حتى جاء مستكملا للروعة والبهاء .

وبهذه المناسبة طلب الينا أهل محلة الفلق أن نلفت نظر هيئة عين زبيدة الى حاجتهم الى انشاء بازان بمحلتهم لعدم وجود الماء الكافى فى تلك الجهة خصوصا عند وقوع حوادث الحريق لا سمح الله فنلفت نظر الهيئة الى هذا الطلب

* * *

هذا وقد جاءنا من اهالى محلة جياد انهم يتقدمون بالشكر الى حكومة جلالة الملك المعظم على ما اسدته اليهم من يد بيضاء بانشاء هذا البازان فى حيهم الذى يزخر بالسكان كما يشكرون الذين تفضلوا بتلبية دعوتهم الى تلك الحفلة الشائقة ويقدرون لهم تشجيعهم واقبالهم

وقد جاء من سكان السافح بجهة بير بليلة أنهم يطلبون من هيئة عين زبيدة أن تعتني بهم لانهم فقد سبق لهم أن كتبوا اليها طالبين توصيل المياه إلى حيهم أو إلى نقطة قريبة من مساكنهم ، فلم يجب طلبهم ، فعسى أن يجدوا من عناية هيئة ماتحقق العين مطالبهم ويؤمن لهم حاجتهم من الماء

حركة البواخر

بيان البواخر الواردة لميناء جدة

بتاريخ ١٨ / ٤ / ٥٧ وصلت الباخرة أكبر قادمة من عدن ومكلا والشحر وكلكتا ورانقون وعليها ٣٦٧ ٧٠ طرد بضاعة و٢ راكب وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة جهانقير قادمة من عدن ومكلا وكراتشى وبومباى وعليها ٣٢٧ ٥ طرد بضاعة و ١٦ راكب وبتاريخ ٢١ منه وصلت الباخرة تالودى قادمة من ينبع والوجه والسويس وعليها ٦٤٠ ٦ طرد بضاعة و ٢٨ راكب وبتاريخه وصلت الباخرة الامين قادمة من السويس وعليها ٢٥٣ طرد بضاعة . وبتاريخ ٢٢ وصلت الباخرة السلام قادمة من السويس وعليها ½١٠ طن بضاعة . وبتاريخ ٢٣ منه وصلت الباخرة دلمانيا قادمة من مصوع وعليها ٤٠ طرد بضاعة و ٢ راكب وبتاريخه وصلت الباخرة مصوع قادمة من السويس وعليها ١٤ طن بضاعة و ٩ ركاب وبتاريخ ٢٤ منه وصلت الباخرة تالودى قادمة من بورتسودان وعليها ٢١١ طرد بضاعة و ١١ راكب .

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة

وبتاريخ ٥٧/٤/٢١ سافرت الباخرة جهانقير إلى بومباى وعليها ٢١ راكب وبتاريخه سافرت الباخرة الامين إلى عدن. وبتاريخه سافرت الباخرة تالودى إلى بورتسودان وعليها ١٣ راكب .

وبتاريخ ٢٢ منه سافرت الباخرة السلام الى بورتسودان وفى ٢٣ منه سافرت الباخرة دلمانيا الى السويس وعليها ٢٣ طن وبتاريخه سافرت الباخرة مصوع الى مصوع ، فى ٢٤ منه سافرت الباخرة تالودى الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٣١ طن وبتاريخه سافرت اكبر الى بورتسودان وبومباى وعليها واحد راكب .

مطبوعات

مجلة تونس المصورة

أهديت الينا مجلة تونس المصورة ، وهى مجلة أدبية علمية يصدرها فى تونس الكاتب الاديب الاستاذ سعيد ابو بكر مرة فى كل شهر عربى ، وقد طالعنا أحد أعدادها التى وصلت الينا فوجدناه حفيلا بالابحاث الطلية والشؤون الادبية ، فنشكر للمهدى إهداءه ونلفت الانظار إلى مجلته النفيسة

النديم الممتاز

وأهدى الينا العدد الممتاز من مجلة النديم التونسية الغراء التى يصدرها فى تونس الكاتب الكبير الاستاذ حسين الجزيرى ، وقد تصفحنا هذا العدد فوجدناه حفيلا بشتى المواضيع الادبية الطريفة والابحاث الشائقة الجميلة

فنشكر للمهدي اهداءه ونلفت الانظار الى هذه المجلة القيمة

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره فى ١٩ يونيو سنة ١٩٣٨ الموافق ٢٠/٤/١٣٥٧

الاصابات بالامراض المعفنة

مكة زحار ٩ سعال ديكى ١ اليكون ١٠ المدينة حمى نفاسية ١ جدة زحار ١ ينبع زحار ٤ لوجه زحار ٢ ١ اليكون الكلى ١٨

الوفيات بالامراض المعفنة

المدينة حمى نفاسيه ١

عموم الوفيات بالامراض المعفنة والعادية داخل المستشفيات وخارجها .

رجال ١٥ نساء ١٦ اطفال ٢٢ اليكون ٥٣

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٣٣ الداخلون ٤٢ الخارجون ٢٣ المتوفون ٥ الباقى ١٤٧

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ١١٢٥ شخصاً منهم ١٧ بالامراض الاذنية و ٣٤ بالامراض العينية و ٢ بالامراض السلية و ٢٣ بالامراض الزهرية و ٩٢ بالنسائية

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٢	٣٢
المدينة	٣٨	٣٤
جده	٣٥	٣٠
ينبع	٣٠	٢٧

وفاة

انتقل الى رحمه الله فى خلال ايام هذا الاسبوع الوجيه الكبير الشيخ عبد الرحمن باناجه من كبار اعيان جدة وتجارها المشهورين الذين عرفوا بالعصامية والجد وقد قضى رحمه الله حياته الطويلة بمزاولة التجارة والدأب على الجد والاجتهاد فحاز مكانة رفيعة بين ابناء قومه حتى وافاه الاجل المحتوم والفقيد هو والد حضرات احمد افندى باناجه من كبار اعيان جدة والشيخ محمد صالح ومحمد سعيد وهو عميد هذه الاسرة وكبيرها رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

من مديرية خفر السواحل

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل ان بعض الدوريات وجدت من مدة ستة اشهر بوتاً على شعب وهو متكسر وطول هذه المدة لم يراجع عنه احد فكل من فقد له بوت عليه ان يحضر الى مركز المديرية بجدة ومن اثبت ملكيته للبوت المذكور يسلم له واذا لم يراجع المديرية احد عنه سيباع بعد مرور شهرين من هذا الاعلان .

آخر الانباء البرقية

ننشر فيما يلى خلاصة آخر الانباء البرقية بما يتسع له المقام :ـ

الوساطة بين المتحاربين فى اسبانيا

لندن — رد المستر تشامبرلين — كتابة على استجواب النائب جرينفل من أعضاء حزب العمال أن الحكومة البريطانية لم تسلم حتى الآن اى اقتراح فى شأن الوساطة سواء كان من بورغوس أو برشلونة .

وأكد بان الحكومة البريطانية ستنتهز أول فرصة لعرض فكرة الوساطة بمفردها أو بالتضامن مع الحكومات الاخرى .

مشكلة الاقليات الالمانية

فى تشكوسلوفاكيا

ورد المستر تشامبرلين كتابة على استجواب للنائب أملى أن وزير بريطانيا العظمى فى براغ يتابع مساعيه لدى الرئيس بينيش والوزراء فى تشيكوسلوفاكيا لحل مشكلة الاقليات الالمان حلا سريعا . وأعرب عن أمله بايجاد حل عاجل لهذه المشكلة مؤكدا انه للوصول الى هذه الغاية يجب التمسك بالصبر والاعتدال فى داخل تشيكوسلوفاكيا وخارجها

العلاقات بين بولونيا واستونيا

باريس ـ تبدى الدوائر السياسية الفرنسية اهتماما شديدا بزيارة وزير خارجية بولونيا لاستونيا وترى فى هذه الزيارة نشاطا دبلوماسيا واسع النطاق يخرج عن العلاقات العادية التى بين الدولتين . وتؤكد جريدة الجبهة الشعبية أن سياسة الكولونيل بيك ومناورته موجهة رأسا ضد روسيا حليفة فرنسا وتعترف جريدة الطان جهارا بان الحركة التى يقوم بها وزير خارجية بولونيا ترمى الى تأليف محور هلسنجفور ـ بخارست ضد أى توسع شيوعي فى الغرب ولمنع أى احتكاك بين الالمان وبين السلاف وذلك لدعم سياسة السلام العالمى .

من مدرسة الفلاح

وصل الى مدرسة الفلاح بمكة من أهل الكيف بواسطة (جمعية كيپ أوف كد هوپاء سلامك سوسايتى) مناولة الغيور الشيخ موسى بهاء الدين ومديرها الشيخ محمد سعيد النجار وامين صندوقها الشيخ عبد العزيز اسكرود مبلغ ٢٥ جنيها استرلينيا فادارة المدرسة تكرر تقديرها الحسن عواطفهم وجميل احسانهم وتعلن مزيد شكرها لهم وتسأل الله لهم الحسنى وزيادة .

مجلة الطالبة

اهديت الينا « مجلة الطالبة » وهى مجلة شهرية ادبية جامعة تبحث فى مختلف الشؤون وتصدر بالقاهرة مشتملة على مختلف المواضيع العلمية والادبية فى حجم متوسط ورق صقيل ، فنشكر المهدى اهداءه ونلفت الانظار الى هذه المجلة الطريفة

خلاصة الانباء البرقية الخارجية

مفاوضات تجارية بين المانيا وانجلترا

لندن — كانت المفاوضات دائرة بين المانيا وانجلترا منذ اسبوع حول ابرام معاهدة اقتصادية ثم انقطعت هذه المفاوضات فى اوائل الاسبوع المنصرم وتفيد انباء اليوم بان هذه المفاوضات قد استؤنفت من جديد فى لندن.

اهتمام تركيا بمسألة الاسكندرونة

تركيا — تبدى الاوساط التركية اهمية كبيرة ازاء المفاوضات التجارية بين تركيا وفرنسا بخصوص مشكلة سنجق الاسكندرونة.

وقد اصبحت مدينة انقرة [illegible] للوزراء الاتراك لا يفارقونها حتى تتم تسوية هذه المشكلة.

توقع حدوث تغيير فى الوزارة المصرية

مصر — يتوقعون فى مصر حدوث تغييرات واسعة النطاق فى الوزارة المصرية [illegible] ويقال ان اجتماعا خطيرا جرى بين محمد محمود باشا والدكتور احمد ماهر من اجل ذلك ويقال ان الوزارة المنتظرة ستندمج فيها جميع الاحزاب السياسية ما عدا حزب الوفد الذى يرأسه النحاس باشا.

انباء الحرب والحوادث بين الصين واليابان

الشرق الاقصى — لا يزال فيضان النهر الاصفر مستمراً بحالة تدعو الى الفزع وقد اقر اليابانيون الفنيون بعجزهم التام عن مقاومة اخطاره.

وقد تمكن الصينيون من ايقاف زحف الجيوش اليابانية على مدينة هنكاو. واعترف اليابانيون بفشلهم فى عبور نهر اليانج تسى رغم المحاولات التى قاموا بها.

وقد اعترف اليابانيون بأن الطيارات الصينية أغارت على بواخرهم التى فى نهر اليانج تسى وأصابت واحدة منهم.

ملك رومانيا فى تركيا

تركيا — اجتمع كل من الملك كارول ملك رومانيا بكمال اتاتورك فى خلال هذا الاسبوع عدة مرات فى مياه البوسفور، وتعلق الدوائر السياسية اهتماما كبيرا على المحادثة التى دارت بينهما.

والمفهوم انهما يعملان معاً لتكوين جبهة قوية من الدول البلقانية لمقاومة المعتدين خصوصا المانيا.

أنباء داخلية عن المانيا

برلين — صدر حكم الاعدام على ثلاثة رجال وامرأة من الالمان لادانتهم فى تهمة الخيانة العظمى وتسليم المعلومات العسكرية السرية الى الشيوعيين الاغراب.

وكذا يتسع نطاق مقاومة اليهود فى برلين بصورة واسعة جداً.

فقد ألزم الالمان اليهود بأن يكتبوا على واجهات حوانيتهم كلمة يهودى بحروف كبيرة بارزة لتكون عشاوة على اعين النازيين [illegible] لكساد تجارتهم.

وقد حاول بعض مكاتبى الصحف الأجنبية التقاط صورة فوتوغرافية لتلك المناظر ولكن البوليس حال دون ذلك والقى القبض على مراقب صحيفة انجليزية وعلى صحفى ألمانى كان معه.

أنباء القتال فى اسبانيا

أسبانيا — أغار الثوار اليوم غارة جوية جديدة على برشلونة ولم تحدث أية اصابات.

ولا يزال الثوار يزحفون على مدينة فلنسيا لكنهم يعترفون بالمقاومة الشديدة التى يلاقونها من قوات الحكومة.

وقد أصدرت حكومة الثوار تعليمات الى قواتها البحرية الراسية فى البحر الابيض المتوسط بتدمير كل سفينة يصادفونها تحمل مواداً حربية مهربة.

لندن — تم تأليف اللجنة الدولية المختلطة التى ستسافر الى فرنسا واسبانيا وسيكون مقرها مدينة تولوز وسيكون لها الحق فى زيارة كل مدينة تقع فيها الغارات الجوية فى اسبانيا بدعوة من أحد الطرفين المتحاربين لمشاهدة الحالة وعمل التقرير اللازم الذى يذاع فى جميع انحاء العالم.

فرنسا والحرب الاسبانية

برلين — جاء من باريس أن الحكومة الفرنسية تعهدت ترحيل الجنود الاسبانيين الذين أختاروا العودة الى صفوف الوطنيين مع أنها رحلت الى الجمهوريين نحو اثنى عشر الف جنديا وزودتهم بما يلزم لهم من التسهيلات من القطارات السريعة.

ابنة رئيس الجمهورية التركية

بلغراد — وصلت الى بلغراد الطيارة التركية التى اتخذها كمال اتاتورك ابنة له على متن طائرتها فاستقبلتها الهيئات الرسمية اليوغوسلافية استقبالا رائعا وأقيمت لها حفلة تكريم بالسفارة التركية وستسافر الى بخارست.

اجتماع مجلس الوزراء التركى

تركيا — سيجتمع مجلس الوزراء التركى قريبا برئاسة كمال أتاتورك ليبحث عدة مسائل هامة وفى مقدمة هذه المسائل مسألة سنجق الاسكندرونة.

بين تركيا وفرنسا

باريس — اجتمع اليوم وزير الخارجية الفرنسية بسفير تركيا فى فرنسا.

حوادث القتال والنكبات فى الصين

الشرق الاقصى — كانت حوادث الغارات الجوية فى بداية الاسبوع المنصرم وخلال الاسبوع الذي قبله هى الشغل الشاغل للعالم كله.

ولكن حوادث فيضان النهر الأصفر التى وقعت أخيراً قد غطت على كل ما عداها من الحوادث لشدة خطورتها وفداحة ضحاياها.

فانه فضلا عن مئات الالوف الذين غرقوا من هذا الفيضان فقد أصبح أكثر من نصف مليون صيني بلا مأوى ولا طعام.

وقد ذهبت جميع الجهود التى بذلت لمقاومة هذا الفيضان ادراج الرياح وانقطع الآن كل أمل فى النجاة من اخطار هذا الفيضان، وإيقاف المياه المتدفقة بعد أن زاد منسوب هذه المياه بسبب الامطار الغزيرة التى تهطل على النهر بدون انقطاع

وقد بلغ عرض المياه المتدفقة من المروج والحقول أكثر من عشرة أميال وأصبح من المنتظر وصولها الى الانهر الصغيرة التى تصب مياهها فى نهر اليانج.

فاذا تم ذلك وهو المنتظر من غير شك أصبح الشطر الاكبر من الصين عبارة عن بحر خضم من الماء الزاخر الذى يحمل فى جوفه جثث الملايين من الارواح البشرية:

بين غوسلافيا وايطاليا

أثينا — الاجتماع الذى تم بين رئيس حكومة يوغوسلافيا ووزير الخارجية الايطالية كان مثار اهتمام كثير من الدوائر وقد فسروا هذا الاجتماع بتأويلات شتى.

غير ان الغالب أنه كانت المباحثة فى استيراد بعض السلع [illegible] المصانع الايطالية.

تجارة المانيا فى انجلترا

لندن — يلاحظ ان تحدث الآن قلة من ورود المصنوعات الالمانية الى انجلترا.

وقد تقدم اقتراح [illegible] بهذا الخصوص الى مجلس العموم البريطانى وستدور غدا المناقشات حول هذا الاقتراح.

الحرب الاهلية فى اسبانيا

حوادث ضرب السفن الانجليزية

اسبانيا — يواصل الثوار زحفهم الى فلنسيا ولكن المفهوم أن الحكومة تقاوم مقاومات عنيفة ولا تزال الغارات مستمرة من وقت لآخر وقد وقعت بالفعل صباح اليوم ثلاثة غارات جوية على مدينة برشلونة ولقد قاست السفن التجارية الانجليزية كثيراً من ويلات هذه الغارات.

وكان العالم ينتظر أن تثور ثائرة انجلترا من جراء ذلك وتتخذ بسببها اجراآت خطيرة تخرجها عن دائرة حيادها

اعلان

بناء على الانهاء المقدم من الشريفة فاطمة بنت السيد حمد سلطان كوشك المطوف بطلب حجة استحكام لانقاض الدار المشتملة على مساكن علوية وسفلية الواقعة بمحلة المسفلة بالقرب من مسجد سيدنا أبو بكر الصديق المحدودة شرقا بالحوز ملك أحمد حسنية وغربا بملك بندقجيه الهندية وشمالا بالسكة الغير النافذة وبها باب المحدود المذكور ويمنا بالسكة النافذة وبها باب ثانى — صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة فى هذا الخصوص فليبادر الى اعلام المحكمة الشرعية الكبرى فى خلال شهر اعتباراً من تاريخه اذا حرر.

تصريحات المستر تشمبرلن

بخصوص ضرب السفن الانجليزية

صرح المستر تشمبرلن فى احد ايام هذا الاسبوع بتصريح هام فى مجلس العموم، بخصوص حوادث ضرب السفن الانجليزية فى المياه الاسبانية بعد ان ترقب الكثيرون ذلك التصريح وانتظروا سماعه بفارغ الصبر، وكان يظن الناس انه سيكون خطيراً فى موضوعه الى حد بعيد.

ولكن التصريحات التى فاه بها المستر تشمبرلن أمام مجلس العموم البريطانى أزاء هذه الحوادث قضت على كل هذه الظنون ودلت على انه لا زال متمسكا بأطراف السلام الى أبعد حد ممكن

فقد ضرب المستر تشمبرلن صفحا عن جميع الاقتراحات التي تقدمت اليه فى هذا الخصوص لاحتوائها على مواد من شأنها أن تزج بانجلترا فى غمار الحرب الاسبانية.

واكتفى دون ذلك بتحذير السفن الانجليزية من الاقتراب من الشواطئ الاسبانية والا كان عملها تحت مسؤوليتها الشخصية

ثم أضاف الى ذلك بقوله أن الحكومة الانجليزية قائمة بدرس مشروعين لمنع وقوع الاذى من السفن الانجليزية

أما المشروع الاول فهو تعيين منطقة خاصة فى اسبانيا يحترم فيها القيام بغارات جوية ولكن تحقيق هذا المشروع يستلزم موافقة الثوار

أما المشروع الثانى وهو ما اقترحه الثوار أنفسهم فهو تعيين ميناء أو اثنين على الاكثر تقصدها السفن التجارية الاجنبية بشرط أن لا تحتوى على شيء من الاسلحة والذخائر الحربية

غير أن هذا المسلك الذى سلكه المستر تشمبرلن لم يصادف هوى من نفوس المعارضين ولذلك أصبح من المنتظر أن تثار المسألة من جديد فى الاسبوع المقبل

وقد ازداد المعارضون نشاطا وقوة على أثر التصريحات الخطيرة التى نشرها السنيور جايدا فى اوائل الاسبوع المنصرم حيث قال بصراحة تامة أن ايطاليا قد عادت الى مساعدة الثوار من جديد لانها رأت فرنسا تفعل ذلك بجانب الحكومة

محادثات سرية بين ايطاليا وبريطانيا

رومه — اجتمع الكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية باللورد برث سفير انجلترا من ايطاليا مساء الامس حيث قضيا وقتاً طويلا فى مذاكرات سرية ثم استؤنف اجتماعهما صباح اليوم

وتدور هذه المباحثات فى جو من التكتم الشديد بحيث حذرت الحكومة الايطالية جميع صحفها من ذكر أية إشارة عن هذا الاجتماع

غير أن الشائع على الالسن هو أن المحادثات التى تجري فى هذه الاجتماعات تدور كلها حول موضوع تنفيذ المعاهدة الانجليزية الايطالية ومن المعلوم أن انجلترا اثناء ابرام هذه المعاهدة قد اشترطت لتنفيذها أن تبر ايطاليا بوعودها فى سحب المتطوعين الايطاليين من الحرب الاسبانية

بعض مقتبسات

الحكم والامثال

من عرف الحق عز عليه ان يراه مهضوما

ماوعظك مثل لائم ولا مدحك مثل مقاوم

حسبك من الصديق أن ينصرك بقلبه

انما بقاء الباطل فى غفلة الحق عنه

الشدائد لاتحطم العقل الذى يطلب النور

مالا ترضاه لنفسك لاتصنعه لغيرك

الصدق من أجل الصفات لانه ميزة الانبياء وحلة الاتقياء ومهابة العظماء

من تصيد امياله الذل فهو شقى النفس

اجتهد أن تكون غنياً بالاعمال الصالحة وادخر لنفسك زاداً ليوم اللقاء

العقل يدعوك أن لاتتكلم إلا بعد التفكير

من يحفظ فمه يحفظ نفسه

من لايحفظ فمه يكون كالاناء المكشوف يسقط فيه الغبار والتراب

اسمع اكثر مما ينبغي أن تتكلم فقد اعطيت أذنين ولكن للكلام لم تمنح الا لسانا واحداً

لاتتصنع اللطف والتنميق فى نغمة الكلام

الوداعة بكر بنات المحبة

الجم لسانك وقت الغضب واصمت حين الاضطراب فتغنم الوداعة

الوداعة عون على الصبر وبنت للمحبة وأخت للطاعة .

شؤون الاسكندرونه بين تركيا وفرنسا

الاسكندرونه — دخلت القوات الفرنسية والتركية الى سنجق الاسكندرونه بعدد متساو

وكان من نتائج المحادثات التى تمت بين البعثة العسكرية التركية والبعثة العسكرية الفرنسية فى انطاكية أن اسندت بعض المناصب الرئيسية الى الاتراك وعزل الموظفون العرب من وظائفهم الهامة .

مختارات

بقية المنشور على الصحيفة الثانية

ما ارق الكاتب وارق الخليفة

من الآداب المحمودة ماحكى عن ابراهيم ابن المهدى ، قال كنت عند الرشيد فأتاه رسول معه أطباق عليها مناديل ورقعة فاخذ يقرأ الرقعة ويقول . وصله الله وبره فقلت يا امير المؤمنين من هذا الذي اطنبت فى شكره لنشاركك فى جميل ذكره ؟ ، فقال عبد الملك بن صالح وهو قريب للخليفة . ثم كشف عن الاطباق ، فاذا هى فواكه فقلت يا أمير المؤمنين مايستحق هذا الوصف الا أن يكون فى الرقعة مالا نعلمه فاذا فيها ... دخلت يا امير المؤمنين الى بستان لى قد عمرته بنعمتك وقد أينعت فواكه فحملتها فى أطباق — قضبان — ووجهت بها الى امير المؤمنين ليصل الى من بركة دعائه مثل ماوصل الى من نوافل بره . فقلت ما فى هذا الكلام مايستحق الدعاء فقال أو ما ترى أنه كني بالقضبان عن الخيرزان وهى اسم امنا . فما أرق الكاتب فيما كتب وما أرق الخليفة فى الفهم ! ?

وفى هذا القدر كفاية . وموعدنا ان شاء الله الاسبوع الآتى . « عجوز »

شؤون سوريا ولبنان فى عصبة الامم

جنيف — اطلعت لجنة الانتدابات الدائمة لعصبة الامم على التقرير الذى قدمه ممثل فرنسا بخصوص سوريا ولبنان وقد وافقت اللجنة على تأجيل البحث وطلبت من مندوب فرنسا أن يشرح لها باسم حكومته الاسباب التى دعت إلى هذا التأجيل

ختام الانتخابات فى تشكوسلوفاكيا

تشكوسلوفاكيا — شاهد الاسبوع المنصرم ختام الانتخابات المحلية فى تشكوسلوفاكيا ويمكن القول بصورة عامة بأن هذه الانتخابات قد مرت دون وقوع حوادث مع استثناء حادثة الطيارة التى تدعي المانيا أنها اغارت على حدودها

٢ — ٢

يطلب من دكان محمد سعيد مداح بمكة ومن محمد دخيل واخوانه بجدة . ٣ — ٣

بحث في النيـة

بين تلميذين

(بقية المنشور في العدد الماضي)

وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » وثبت انه كان يهل بهن أى يرفع صوته، وفي الصحيحين عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر كان على عهد رسول الله ﷺ، وقالوا كنا لا نعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ إلا بذلك اى جهرهم بالذكر بعد السلام ، وورد التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين وتمام المائة لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وغير ذلك من الاذكار المأثورة بعد السلام

قال احدهما انتم مشبهة

قال الآخر عقيدتنا وديننا الذى ندين الله به هو عقيدة أهل السنة والجماعة نصف الله تعالى بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله ﷺ من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكيف ولا تمثيل، وقد حضرت صلاة العصر فاستأنف النهار يا ابن جبير

قال احدهما انتم تقولون الجماعة واجبة وفي الحديث انها تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة .

قال الآخر نعم نقول بوجوبها اتباعا لدلالة الكتاب والسنة وأقوال الصحابة وجمهور السلف وفقهاء الحديث مع عدم العذر .

اما الكتاب فقوله تعالى ﴿ واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ﴾ الآية فامرهم بصلاة الجماعة معه فى صلاة الخوف وذلك دليل على وجوبها حال الخوف فدل على وجوبها حال الامن بطريق الاولى وسوغ فيها ما لايجوز لغير عذر كاستدبار القبلة والعمل الكثير والتخلف عن متابعة الامام وغير ذلك مما يدل على انها لو لم تكن واجبة ما التزم لاجل الجماعة ما يبطل الصلاة وأيضا قوله تعالى ﴿ واركعوا مع الراكعين ﴾ وغيرها .

واما السنة فالاحاديث المستفيضة مثل حديث أبى هريرة المتفق على صحته « لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم أنطلق الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار » واخرجه أحمد وغيره بلفظ « لولا ما في البيوت من النساء والذرية » وفي الصحيح والسنن ان اعمي استأذن النبى ﷺ ان يصلى فى بيته فاذن له فلما ولى دعاه فقال « هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب » فلهذ أوجبنا الجماعة على من سمع النداء .

واما احتجاجكم بتفضيل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده فمنه جوابان مبنيان على صحة صلاة المنفرد لغير عذر فمن صحح صلاته قال الجماعة واجبة وليست شرطاً للصحة والتفضيل لا يدل على ان المفضول جائز ، ومن قال لاتصح صلاته الا لعذر احتج بادلة الوجوب، وفي السنن « من سمع النداء ولم يجب من غير عذر فلا صلاة له » « ولا صلاة لجار المسجد الا في المسجد » ولا يدخل حرف النفي على فعل شرعي الا لترك واجب فيه وايضا فتفضيل النبي ﷺ الجماعة على صلاة الفرد انما دل على فضل هذه الصلاة واما كون هذه تصح حيث تصح تلك اولا تصح فالحديث لم يدل عليه بنفي ولا اثبات ولا سيق الحديث لاجل بيان صحة الصلاة أوفسادها ، بل وجوب الجماعة وسقوطها يتلقى من ادلة اخرى، وقد دل الكتاب والسنة على انها واجبة على الاعيان ، مع التنزل معك فان من قال انها سنة مؤكدة فانه يذم من داوم على تركها حتى إن من داوم على ترك السنن التى هي دون الجماعة سقطت عدالته عندهم ولا تقبل شهادته فكيف بمن يداوم على ترك الجماعة التى اجمعت الامة على مشروعيتها فانه يؤمر بها باتفاق المسلمين ويلام على تركها فلا يمكن من حكم ولا شهادة ولا فتيا مع اصراره على ترك السنن الراتبة التى هى دون الجماعة فكيف بالجماعة التى هي اعظم شعائر الاسلام ؟.

وفي صحيح مسلم وغيره عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: من سره ان يلقى الله عز وجل غدا مسلما فليصل هذه الصلوات الخمس في المساجد حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيه سنن الهدى وان هذه الصلوات الخمس في المساجد التى ينادى بهن من سنن الهدى وانكم لو صليتم في بيوتكم كما صلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف ، فاخبر عبدالله بن مسعود رضى الله عنه انه لم يكن يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق

وهذا دليل على استقرار وجوبها عند الصحابة رضي الله عنهم ولم يعلموا ذلك الا من جهة النبى صلى الله عليه وسلم

واحفظ حديثا عن النبي ﷺ « عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكو بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة » جعلنا الله ممن كان هواه تبعا لهداه والسلام عليكم ورحمة الله وصلى الله على محمد

ابن قاسم

للايجار

ان الثلاثة المحلات الكائنة بزقاق الوزير التابعة لمديرية الاوقاف العامـة التى جرى تعميرها حديثا معروضة للايجار فكل من له رغبة في استئجارها فليراجع المديرية المذكورة في ذلك ولذا حرر

شوق ملح !

قرحت بى مبرحات الزمان
ورمتني عن قوسها المرنان
سددت سهمها الى القلـ
ب فاصمته وهو ليس بجان
طوحت بالصحاب فى كل فج
ورمتهم فى منزل غير دان
كلما قلت : قد رزقت صفيا
وأخا لا كأكثر الاخوان
ذا تفان فى خدمة الصحب لا ينـ
فك يسعى حتى على الاجفان
ان اسأنا اليه فى وقت كره
يتأنى لساعـة الرضوان
فتراه يواصل السعي فى أن
يغلب الذنب جانب الغفران
نفسته على أيام دهرى
وكوتنى بلوعة الحرمان

* * *

ايه ياصحب ! أنتموا خير صحب
وأحق الانام بالفقـدان
استموا مثل من اذا رزىء الصا
حب فيهم ، واخفقته الاماني
قلبوا الود فيه ظهر البطان
وأروه تعـدد الالوان
لايراعون فى الصديق ذماماً
أو يراعون حرمـة الاديان

* * *

ياصحابى ! وأصفياء فؤادى
وعتادي لحالك الحدثان
قد فقدنا بفقدكم خير علق
وأصبنا بفادح الاحزان
وبقينا فى معشر نحن فيهم
فى انقباض على ممر الزمان
فيهم المكر والخداع مكين
حشو تلك الافواه والابدان

* * *

ياصحابى ! شوقى اليـكم شديد
ليس قولى فيه كرأي العيان
نا جلد في كلما تعتريني
غير فقد الاصحاب والاخوان
فى فؤادي ذكراهمو أبد الدهر
وفى خاطري وفوق لسانى
كل شيء فى الكون يحدث ذكرا
لى فيهم تعقب الملوان
ان اتي الليل أو بدا وضح الصبـ
ح لعيني لاح لى النيران
أو رأينا منازلا جمعتنا
بهموا فى هنا وفى اطمئنان
هيجت كامن الوداد وأورت
كامن الحزن فى صميم الجنان

ياصحابى ! هل أنتموا مثلنا فى الشو
ق فى حرقة الفؤاد العاني
هل تكنون لى ودادا وحبا
مثلما قد كننت بين الحواني ؟
هل تحنون للعهود التى مر
ت علينا ، تلك العهود الحان ؟

* * *

جمع الله ما تشتت منا
وحبانا بفضله المتدان
ورعانا بعينـه وحمـانا
تحت ظـل السعادة الفينان

السياسة الخارجية في اسبوع

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

اسيوية . وهذا من دول كانت حتى عهـد قريب يحسب تحويل الصين إلى الشيوعية اكبر خطر يهدد العالم .

طغيان مياه النهر الاصفر

في الانباء الاخيرة أن حركة الجيش الياباني الزاحف على هانكو ، عاصمة الصين الوقتية ، قد شلت تماما بطغيان مياه النهر الاصفر على أثر تدمير جسوره بواسطـة الصينيين . وأن قسم الهندسة في الجيش الياباني يبذل كل جهد لترميمها قبل أن يتسع خرقها وتطغى المياه على سكة حديد لنغهاى . وانه إذا نجحوا فى ذلك فستبقى الاراضى التى غمرتها المياه غير صالحة للاعمال الحربية بضعة أسابيع - وأن الصينيين يسعون فى خلال ذلك إلى تعزيز مواقعهم الحربية فى تلك الناحية .

هذا ملخص الخبر ، ولبيان ماله من شأن نقول أن سكة حديد لونغهاى تمتد غربا بشرق من قلب الصين الى الساحل وتنتهى عند ثغر هايشاو على بعد نحو ٣٠٠ ميل الى الشمال من شنغهاى . وان جانبا من هذه السكة يسير مسافة ٢٥٠ ميلا ، محاذيا للنهر الاصفر وعلى مقربة منه.

ثم هناك سكة حديد أخرى تسير شمالا بجنوب من تينتسن الى هانكو وتقطع سكة حديد لونغهاى عند تشنغ تشاو القريبة جداً من مسيل النهر الاصفر..

وقد كانت خطة اليابانيين بعد اخذهم سوتشو من نحو ثلاثة اسابيع يسيروا على سكة حديد لونغهاى الى تشنغ تشو وما وراءها قليلا ثم يتجهون جنوبا على سكة الحديد الاخري نحو هانكو. وتكون سفنهم الحربية قد سارت فى الوقت نفسه فى نهر اليانغتسى وعندئذ تلتقى القوتان البحرية والبرية القادمة من الشمال امام هانكو فتهاجم من الناحيتين

هذه هى الخطة التى كان اليابانيون قد وضعوها وشرعوا في تنفيذها ، فجاء طغيان النهر الاصفر معيقا لها . واذا عرفنا ان اليابانيين يسابقون الوقت فى نضالهم مع الصين فقد يكون هذ التاخير عاملا فعالا فى المصير النهائى